

ومن دلائل فضله : ١ - طلب العلم عبادة عظيمة، قال الزهري كَلَهُ: «ما عبد الله ٢ - منزلة خشية لا ينالها إل العلماء، قال سبحانه: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٣ - مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا فَفَقَّهَ فِي الدِّينِ، قَالَ الرَّسُولُ وَ: ((مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ)) متفق عليه (٢)، (وكلُّ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا لَا يَدَّ أَنْ يُفَقِّهَهُ فِي الدِّينِ، لَمْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا)) (٣)، وقال أيضاً كَطَهُ: ((لا يكون من أهل ٤ - بالعلم رفعة الدرجات في الحياة وبعد الممات، ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾، قال ابن القيم نَت: (ولو لم يكن في العلم إل القرب من رب العالمين، لكفى به فضلاً وشرافاً، 5 - من سار طريق العلم بنية واضحة ووجد فيها لذة قلبه قال: قال شيخ الإسلام: "ماذا يفعل أعدائي مني؟ ٦ - العلم أيسر طريق إلى الجنة، قال النبي ﷺ: ((مَنْ سَلَكَ ٧ - طريق العلم سهل يسير: حفظ لكتاب الله العظيم، والعمل به، وبهذا ينال المرء رضا الله وأعلى ٨ - نفع العلم يلحق صاحبه بعد الموت، صدقة الجارية، ومن ١ - أول آية أنزلت على هذه الأمة في الحث على العلم، قال وحاجتهم إليه أشد من حاجتهم إلى المأكل والمشرب، قال الإمام أحمد كَتَهُ: «النَّاسُ إِلَى لَأَنَّ الرَّجُلَ يَحْتَاجُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، ٣ - تعليم العلم من مهمات الرُّسُلِ إِلَى أَقْوَامِهِمْ، قَالَ سَبْحَانَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلٍ: ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ وَالْقُرْآنَ وَيُذَكِّرُهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ، وَيُذَكِّرُهُمْ وَعِلْمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ١٣ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾، فالهدي: هو العلم النافع، ودين الحق: هو العمل الصالح. فلا تصح الأعمال ولا تقبل إلا أو معين عليه؛ رَجِبَ كَهُ: ((أفضل العلم: العلم بالله، والرضا عنه، به دون خلقه، وتفصيل ذلك، وما يحبه وما يكرهه من عباده ومن جمع هذه العلوم فهو من فقال ٤: ﴿وَقُلْ أَذَابُ طَالِبِ الْعِلْمِ ١ ٢٢ - أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ بِالْإِخْلَاصِ، فَقَالَ: ﴿فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الْإِيْمَانَ﴾، وأمره أن يبين للناس أن عبادته لله قائمة على الإخلاص: ٢ - أَخْلَصِ النِّيَّةَ لِلَّهِ فِي طَلْبِ الْعِلْمِ؛ وَتَحْقِيقَ رِضَا اللَّهِ بِالْقِيَامِ بِهَذِهِ الْعِبَادَةِ الْجَلِيلَةِ، وَالسِّيَرِ عَلَى خُطَا ٣ - إِخْلَاصِ الْأَعْمَالِ لِلَّهِ أَمْرٌ عَزِيزٌ، فَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ عَلَى تَحْقِيقِهِ بِالدُّعَاءِ، كَانَ أَرْجَى لِلْقَبُولِ، وَالْمُخْلِصُ الصَّادِقُ يُحِبُّ إِخْفَاءَ حَسَنَاتِهِ؛ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: - فِي خَالِيًا آدَابُ طَالِبِ الْعِلْمِ الْخَوْفُ مِنَ الرَّبِّ لِمَنَافَاتِهِمَا التَّوْحِيدِ. ٢ - خَافَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ الرَّبِّاءِ - مَعَ عِلْمِهِمْ وَفَضْلِهِمْ -؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ صَ: ((خَرَجَ عَلَيْنَا أَنَّ يَوْمَ الرَّجُلِ يُصَلِّي، فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ؛ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ)) رواه ابن ماجه (١). بكل شيء ما لم يكن إنمًا؛ ومن الأدعية التي يستحب للمسلم الإكثار منها : واجعله لوجهك خالصاً، ولا تجعل لأحد فيه شيئاً» (١). طالب ﷺ: ((قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، وَادْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتِكَ ٣ - الدعاء بالعلم النافع والعمل الصالح، فالله سبحانه أمر نبيه ﷺ أن يسأله الزيادة من العلم؛ آدَابُ طَالِبِ الْعِلْمِ ذِكْرُ اللَّهِ وَحِرْكَةُ اللِّسَانِ أَخْفُ وَاللَّيْلَةُ بِقَدْرِ حِرْكَةِ لِسَانِهِ؛ لَشَقَّ عَلَيْهِ غَايَةُ الْمَشَقَّةِ، بَلْ لَا يُمَكِّنُهُ ذَلِكَ. اللَّذِكْرُ كَثِيرًا * وَسَيَحُوهُ بَكَ وَأَصِيلًا﴾، وأخبر أنه سبب الفلاح، ٣ - مَنْ ذَكَرَ اللَّهُ ذِكْرَهُ رَبَّهُ سَبْحَانَهُ، أَذْكُرْكُمْ﴾، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرْتَنِي، فَإِنَّ ذِكْرَنِي فِي نَفْسِهِ ذِكْرْتُهُ فِي نَفْسِي، ٤ - كثرة الذكر سبب محبة الله للعبد، الله ﷻ فليكثر من ذكره. العبد في معاشه ومَعَادِهِ، ٣٩ الفصل الثاني: آدَابُ طَالِبِ الْعِلْمِ ١ - أَمَرَ اللَّهُ عِبَادَهُ بِالاسْتِغْفَارِ، فَقَالَ: ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا إِلَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ مِنْهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لِيُعَانُ عَلَى قَلْبِي (١)، لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ) رواه مسلم (٢). ٢ - وَعَدَّ اللَّهُ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِإِنزَالِ الْمَطَرِ عَلَيْهِمْ وَزِيَادَةِ قُوَّتِهِمْ، إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِيدُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ﴾. بل وعدمهم بزيادة الأموال والبنيان، وأن يجعل لهم جنات فيها أنواع الثمار ويخللها بالأنهار الجارية بينها، فقال إخباراً عن نوح الإتا أنه قال لقومه: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدُكُم بِأَنْوَالٍ وَيَبِينُ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ عَلَيْكُمْ أَنْهَرًا﴾. قال ابن عبد الهادي تغلة: ((ولقد سمعته - أي: شيخ الإسلام - أو أكثر، وينحل إشكال ما أشكل. آدَابُ طَالِبِ الْعِلْمِ ٤٢ بُرُّ الْوَالِدَيْنِ ١ - بُرُّ الْوَالِدَيْنِ مِنْ أَجْلِ الْأَعْمَالِ، وَاللَّهُ قَرَنَ حَقَّهُمَا بِحَقِّهِ، فَلَهُ سَبْحَانَهُ الْعِبَادَةُ وَالْإِخْلَاصُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ ٢ - بُرُّ الْوَالِدَيْنِ خُلُقُ الْأَنْبِيَاءِ وَذُؤْبُ الصَّالِحِينَ، قَالَ تَعَالَى فِي إِجَابَةِ الدَّعَوَاتِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَخْفُضٍ ٤٦ قَضَاءُ حَاجَاتِ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ تَقَلُّهُ: ((مفتاح حصول الرحمة: الإحسان في عبادة الخالق، والسعي في نفع عبده)) (١). ٢ - خدمة الناس، والإحسان إليهم من منهج المرسلين؛ فموسى فلا أعان امرأتين في سقي الماء، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءً قَالَ مَا خَطْبُكُمْ قَالْنَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبْنَاءُ شَبَّحَ كَبِيرٌ * فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ نَوَّلَ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَ أَنْزَلْتَ إِلَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾. الحق (٥)) متفق عليه (٦). ببسط الوجه، المعروف، والله مد أتني على النبي ﷺ بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾. قال الرسول ﷺ: ((إِنَّ خَيْرَ مَا كَذَّبَ)) (١). قال الترمذي (٣). قال ﷺ: ((البر: حسن الخلق)) رواه مسلم (٤). ١ - أمر الله ﷻ بالصدق، وهو أصل الإيمان، قال ابن القيم كَتَهُ: والنفاق أساسه الكذب)) (١). ٢ - الصدق يجمع أبواب الخير، بالصدق، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإياكم والكذب، وإن الفجور يهدي إلى كذاباً)) متفق عليه (٢). فأجمعت الحرص على الوقت بأهم الزمن، ٢ - احفظ وقتك، واغتنمه بما ينفع، قال النبي ﷺ: ((اخرص على ما

يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنَ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ) رواه مسلم (١). أعمارهم بحفظِ زمانهم، ٤ - كما أن حفظَ الوقت سببٌ في تحصيلِ العلم؛ لأن ذلك يُلهي (٣). قال ابن القيم رحمه الله: ((وقد شاهدتُ من قوَّة شيخ الإسلام ابن تيمية في باب في الأمر بالقوَّة، والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله، (٣) صيد الخاطر (ص ١٩٢). الحِرْصُ عَلَى الْوَقْتِ بِأَهْمِ الزَّمَنِ، ٢ - احْفَظْ وَقْتَكَ، وَاغْتَنِمَهُ بِمَا يَنْفَعُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((اخْرُصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنَ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ)) رواه مسلم (١). أعمارهم بحفظِ زمانهم، ٤ - كما أن حفظَ الوقت سببٌ في تحصيلِ العلم؛ لأن ذلك يُلهي (٣). قال ابن القيم رحمه الله: ((وقد شاهدتُ من قوَّة شيخ الإسلام ابن تيمية في باب في الأمر بالقوَّة، والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله، (٣) صيد الخاطر (ص ١٩٢). آدابُ طَالِبِ الْعِلْمِ كما بذَل الْعُلَمَاءُ الْأَوَائِلَ جِهْدَهُمْ فِي تَحْصِيلِهِ وَتَبْلِيغِهِ لَنَا، وَمِمَّا يُذَكِّرُ عَنْ بَعْضِهِمْ مِمَّا لَاقَوْهُ مِنْ وَأَحْصَى مَا مَشَاهَ فَبَلَغَ أَكْثَرَ مِنْ (٨٢٨٠ كيلو متراً). التي مَسَى إِلَيْهَا لَطَلِبِ الْعِلْمِ، ٥٥٨٥ كيلو متراً). مع المسافة بين المدن الَّتِي الْحَدِيثُ أَقْمَتُ سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ تَرَكْتُ الْعَدَّ بَعْدَ ذَلِكَ. ٢٨ كيلو متراً). شرق المملكة العربية السعودية. آدابُ طَالِبِ الْعِلْمِ اخْتِرَامُ الْعُلَمَاءِ فَهُمُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَحَمَلَةٌ وَمِنْ مُعْتَقِدِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ: الثَّنَاءُ عَلَيْهِمْ وَإِجْلَالُهُمْ، قَالَ أَهْلُ الْخَبَرِ وَالْأَثَرِ، الْعُلَمَاءُ، وَالشَّافِعِيُّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ؛ ٣ - كان لشيخ الإسلام رحمه الله هُ أَخٌ يَجْلُهُ وَيُعَظِّمُهُ، وَكَانَ يَهَابُهُ كَمَا يَهَابُ سُلْطَانًا، وَنَقُولُ: مِنَ الْعُرْفِ وَالْعَادَةِ بَلْ يَكُونُ انْبِسَاطُهُمْ مَعَهُ فَضْلًا فَيَقُولُ: إِنِّي أَرَى مِنْهُ أَشْيَاءَ لَا يَرَاهَا غَيْرِي أَوْجِبَتْ عَلَيَّ أَنْ ضَمَّنَ مَتُونِ طَالِبِ الْعِلْمِ (ص ١٦٦). (٣) الأعلام العلية (ص ٥٤). اخْتِرَامُ الْأَقْرَانِ وَالتَّصْنِيفِ -، وَأَحَقُّ النَّاسِ بِذَلِكَ هُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ. ٢ - كان السلفُ يُعَظِّمُ أَحَدَهُمْ قَرِينَهُ وَيُجْلِيهِ، فابن كثير وابن القيم رحمهما كلاهما قرينان في العلم، وهما من تلامذة شيخ الإسلام ابن تيمية كنه، وَلَا يَسْتَعْبِيهِ (١)، (١) أي: لَا يَتَّعِ عِيُوبَهُ. (٢) البداية والنهاية (١٨/٥٣٢). ٨٢ والعلوم ما وُضِعَتْ إِلَّا لِتَهْدِي إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَلَكِنْ أَنْ تَسْتَفِيدَ مِنْ ٢ - الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ يَزِيدُ فِي الْعِلْمِ، قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ: ((كُنَّا نَسْتَعِينُ عَلَى حِفْظِ الْحَدِيثِ بِالْعَمَلِ بِهِ)) (١). أَوْرَثَهُ اللَّهُ عِلْمًا مَا كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ يُذَكَّرُونَ فَالذِّكْرُ عَلَيْهِمْ هُدًى وَآيَاتٌ لِيُذَكَّرُوا﴾ (٢). سبحانه عنهم: ﴿وَمَا تَنْهَاهُمْ مِنْ الْأَمْرِ فَمَا أُخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثًا يَنْتَهُمُ﴾، لجهلهم وعبادتهم ربهم بغير علم، (١) اقتضاء العلم العمل (ص ٩٠). (٢) مجموع فتاوى شيخ الإسلام (١٠/١٠٠). ٨٤ الْقُدُوءُ الْحَسَنَةُ ١ - كُنْ قُدُوءًا صَالِحَةً فِي الْمَجْتَمَعِ، رَأَوْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، حَسَنَةً لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا. ذلك، عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذَكَرَى لِلْعَالَمِينَ. ٣ - الْقُدُوءُ الْحَسَنَةُ فِي الْأَفْعَالِ تُؤَثِّرُ فِي الْآخِرِينَ كَتَأْثِيرِ النَّصِيحَةِ وَالصَّحَابَةِ رضي الله عنهم كانوا يقتدون بالنبي ﷺ لما يرون فيه من حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ. (١) أي: قَرِيبَةً بِالْيَقِينِ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (٢/٥٠٥)، آدابُ طَالِبِ الْعِلْمِ ٨٨ تَعْلِيمُ النَّاسِ الْعِلْمَ عَنِّي وَلَوْ آيَةً) رواه البخاري (١)، وليس من شرط تبليغ الدين أن يكون المبلِّغُ عالمًا بجميع الشريعة. ٢ - مَنْ حَصَلَ عِلْمًا فَلْيُعَلِّمْ أَهْلَ بَيْتِهِ، وَعَامَّةَ النَّاسِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأُزِرْ عَشِيَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ ٤ - مِمَّا يُسْتَحْسِنُ قِرَاءَتَهُ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَسَاجِدِ أَوْ فِي الْبَيْتِ: ((رِيَاضُ الصَّالِحِينَ))، وَتَفْسِيرُ الصَّحَابَةِ. باب ما ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَقْم (٣٤٦١)، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ٢) شَرَحَ أَصُولَ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ (٧/١٣١٣) الْفَضْلُ الثَّانِي: آدابُ طَالِبِ الْعِلْمِ الْإِنْتِفَاعُ بِالْوَسَائِلِ الْحَدِيثَةِ ١ - أَفْسَمَ اللَّهُ أَحَدَ عَشَرَ قَسَمًا مَتَوَالِيًا بِأَنْ مَنْ أَفْسَدَ قَلْبَهُ فَقَدْ خَابَ وَهَلَكَ، قَالَ يَعْشَتَهَا عَ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَهَا * وَالْأَرْضُ وَمَا طَهَا * وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّهَا * فَأَمَّا هَا وَرَهَا وَتَفَوَّنَهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّنَهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّنَهَا. ٢ - أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ بِوَسَائِلِ حَدِيثِهِ يَسَّرَتْ لَهُمُ الْعِلْمَ، قَالَ سُبْحَانَهُ عَنْ سَلِيمَانَ: ﴿هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَأُونَ مَا شَكَرُوا أَمْ أَكْفَرُوا. ٣ - أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَنَّ قَطْرَاتِ الْمَطَرِ إِذَا نَزَلَتْ إِلَى الْأَرْضِ، فَمِنْ الْعِبَادِ مَنْ يَزِيدُ إِيمَانَهُ بِهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ تَبْعُدُهُ عَنِ اللَّهِ، قَالَ زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ضَهْرَهُ: (صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ بِ صَلَاةِ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. ١) أي: عَقِبَ مَطَرٍ. آدابُ طَالِبِ الْعِلْمِ شِبْهُ النَّبِيِّ ﷺ كَثُرَتْهَا بِقَطْرَاتِ الْمَطَرِ، وَمِنْهَا صَغَارٌ، كَرِيَّاحِ الصَّيْفِ، قَالَ حُدَيْقَةُ رَهْ: ((كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ وَكَيْفَ قَالَ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ. كِتَابُ فَضَائِلِ الْمَدِينَةِ، كِتَابُ الْفِتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ، مِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ ٢) كِتَابُ الْفِتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ، كِتَابُ مَوَاقِيَتِ الصَّلَاةِ، رَقْم (٥٢٥)، وَمُسْلِمٌ، ٩٧ الْبُعْدُ عَنِ الْمَعَاصِي وَتَصَغُرُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَالْمَهَانَةُ مُحِيطَةٌ بِهِ وَإِنْ تَظَاهَرَ بِالْعِزَّةِ، قَالَ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قال ٢ - ما في الدنيا من شرٍّ وداءٍ إلا وسببه الذُّنُوبُ، قَالَ تَعَالَى: قَالَ ضَرَّرَهَا فِي الْقُلُوبِ ضَرَرَ السُّمُومِ فِي الْأَبْدَانِ، فِي الضَّرَرِ (٣). وَمُحَفَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّهُنَّ إِذَا اجْتَمَعْنَ عَلَى الرَّجُلِ أَهْلَكُنَّهُ، وَقَالَ أَنَسُ رضي الله عنه: (إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالَ هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنْ ٤) فِي الْمَسْنَدِ، آدابُ طَالِبِ الْعِلْمِ حُضُورُ دُرُوسِ الْعُلَمَاءِ لِلانْتِفَاعِ بِعِلْمِهِمْ، وَسؤالهم عما يُشْكَلُ مِنَ الْمَسَائِلِ، الْوُجُودُ وَرُوحُهُ، «الْعُلَمَاءُ فِي كُلِّ حَالٍ لَهُمْ فَضْلٌ عَظِيمٌ: وَفِيْمَنْ تَعَلَّمُوا مِنْهُ الْعِلْمَ لَهُمْ فِيهِ فَضْلٌ